يشمل نوعي الاستثناء ويخرج الوصف بالا كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا
الله لفسدتا وقلت اخراج مذكور ولم اقل اخراج الاسم ليعم استثناء المفرد نحو
قام القوم الا زيدا واستثناء الجملة لتناولها بالمشتق نحو ما مررت باحد الا زيد
خير منه وقلت بالا او ما في معناها ليخرج التخصيص بالوصف ونحوه ويدخل
الاستثناء بغير وسوى وحاشا وعدا وخلا وليس ولا يكون وقلت من حكم
شامل ليخرج الاستثناء المنقطع وقلت ملفوظ به او مقدر ليتناول الحد
الاستثناء التام والمفرغ فالاستثناء التام هو ان يكون المخرج منه مذكورا
نحو قام القوم الا زيدا او ما رايت احدا الا عمرا والاستثناء المفرغ هو ان
يكون المخرج منه مقدرا في قوة المنطوق به نحو ما قام الا زيد التقدير ما قام
احد الا زيد واما الاستثناء المنقطع فهو الاخراج بالا او غير او بيد
لما دخل في حكم دلالة المفهوم فالاخراج جنس وقولي بالا او غير او بيد مدخل
لنحو ما فيها انسان الا وتدا وما عندي احد غير فرس ونحو قوله صلى الله عليه
وسلم انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش واسترضعت في بني
سعد ويخرج الاستدراكات بلكن نحو وما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن
رسول الله فان الاخراج لما دخل في حكم دلالة المفهوم ولا يسمى في اصطلاح
النحويين استثناء بل يختص باسم الاستدراك وقولي لما دخل يعم الاستثناء
المفرد والجملة كما سياتي ان شاء الله وقولي في حكم دلالة المفهوم يخرج الاستثناء
المتصل فانه اخراج لما دخل في حكم دلالة المنطوق والاستثناء المنقطع اكثر
ما يكون مستثناه مفردا وقد ياتي جملة فمن امثلة المستثنى المنقطع الآتي
مفردا قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف فما قد سلف
مستثنى منقطع مخرج مما افهمه ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من المواخذة على

نكاح كانه قيل ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء فالناكح ما نكح ابوه مواخذ
بفعله الا ما قد سلف ومنها قوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن فا
تباع الظن مستثنى منقطع مخرج مما افهمه ما لهم به من علم من نفي الاعم من
العلم والظن فان الظن يستحضر بذكر العلم لكثرة قيامه مقامه فكانه قيل
ما ياخذون بشيء الا اتباع الظن ومنها قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله
الا من رحم على ارادة لا يعصم من امر الله الا من رحم وهو اظهر الوجوه فمن
رحم مستثنى منقطع مخرج مما افهمه لا عاصم اليوم من نفي المعصوم كانه قيل
لا عاصم اليوم من امر الله لاحد الا من رحم الله او لا معصوم عاصم من امر الله الا من
رحم ومنها قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك
من الغاوين فان العباد الذين اضافهم الله سبحانه اليه هم المخلصون
الذين لا سلطان للشيطان عليهم فمن اتبعك غير مخرج منهم فليس بمستثنى
متصل وانما هو مستثنى منقطع مخرج مما افهمه الكلام والمعنى والله اعلم ان
عبادي ليس لك عليهم سلطان ولا على غيرهم الا من اتبعك من الغاوين
ومنها قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى فالموتة الاولى
مستثنى منقطع مخرج مما افهمه لا يذوقون فيها الموت من نفي تصوره للمبالغة
في نفي وقوعه كانه قيل لا يذوقون فيها الموت ولا يخطر لهم ببال الا الموتة الاولى
ومنها قولهم له علي الف الا الفين وان له لمالا الا انه شقي وما زاد الا ما
نقص وما نفع الا ما ضر وما في الارض اخبث منه الا اياه وجاء الصالحون الا الطالحين
والاستثناء في هذه الامثلة كلها على نحو ما تقدم فالاول على معنى له علي الف
لا غير الا الفين والثاني على معنى عدم فلان البؤس الا انه شقي والثالث على
معنى ما عرض له عارض الا النقص والرابع على معنى ما افاد شيئا الا الضر واكا

ما نكح الآباء هم